

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

قال المعارض فيحتمل أن يكون النظر إلى وجهه نظرا إلى ما أعد الله لهم من النظر إلى الجنة التي هي أعلى الجنان .

فيقال لهذا المعارض قد جئت بتفسير طم على جميع تفاسيرك ضحكة وجهالة ولو قد رزقك الله شيئا من معرفة العربية لعلمت أن هذا الكلام الذي رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه السياقة وهذه الألفاظ الواضحة لا يحتمل تفسيراً غير ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وتلا تصديق ذلك من كتاب الله وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلى وجهه الله ولم يقل إلى وجوه ما أعد الله لهم من الكرامات ومن سمى من العرب والعجم ما أعد الله لأهل الجنة وجهها الله قبلك وفي أي سورة من القرآن وجدت أن وجهه الله أعلى جنته ما لقي وجهه الله ذي الجلال والإكرام